

لا يمر يوم من أيام العدوان المستمر على سورية منذ أربع سنوات إلا وتترزاد معه الأسئلة المعقدة المطروحة من الرأي العام السوري تارة تجاه موقف الحلفاء، وتارة تجاه واقع داخلي يزيد من وطأة الألم، وأحياناً قوة الظروف التي يمر بها شعبنا العظيم، وجيشه البطل، وقائه الاستثنائي..

بداية لابد أن نكون واضحين مع شعبنا، وشفافين في الإجابة عن أسئلته، مهما صعبت، ومهما كانت مباشرة، لأن هذا الشعب هو من يدفع من دماء أبنائه من أجل بقاء سورية قوية، عزيزة، كريمة، ومستقلة، ولأن هذا الشعب هو من يتحمل قساوة الظروف الاقتصادية، وضراوة الحصار الذي يمارسه أعداؤه ضده، ولأنه هو من يؤمن أيضاً بأن العدوان فرض عليه، ولم يختر هو هذه المعركة القاسية، بأنها معركة وجود، أو لا وجود، ولهذا مستمر بتقديم الشهداء فداء لهذا الوطن، واستقلاله، وبقائه. ولأن الأمر كذلك فيجب أن يرتقي أداء البعض إلى مستوى تضحياته إذ ليس مقبولاً أن نجد أي مسؤول في الدولة، أو أي موقع آخر في حالة استرخاء، وكأنه في بلد قرب سويسرا، أو كائناً بحاجة دائمة لتذكيره أن بلدنا يتعرض لعدوان، وأن البلد يعيش حالة حرب، وفي حالة الحرب الكل يجب أن يكون بمستوى الجيش، والعسكر، وتضحياتهم، أي أن يتحول الجميع إلى ورش عمل تخطط، وتفكر في السيناريوهات الأسوأ، وليس الأفضل لأنه إذا تمكنا من التعاطي مع الأسوأ فإننا بالتأكيد قادرون على التعاطي مع الأفضل، ومن هنا فإن ما هو مطلوب ليس أمراً ملقى على عاتق

حلب- الوطن

حماة- محمد أحمد خبازي

يخوض الجيش العربي السوري حرب خطوط إمداد بإدلب في ظروف ميدانية صعبة يعمل على تذليلها لمصلحته، بعد أن أوقف زخم مد المسلحين واستوعب فورتهم إبان السيطرة على جسر الشغور.

مصادر ميدانية أكدت لهـ«الوطن» أن الجيش انتقل من مرحلة تأمين خطوط إمداده الواصلة بين معسكر المسطومة ومدينة أريحا إلى سهل الغاب الذي يصل إلب بحماة واللاذقية، إلى مرحلة قطع خطوط إمداد ما يدعى «جيش النصر» في جسر الشغور بقيادة جبهة النصرة، فرغ تنظيم القاعدة في سورية، عن تركيا حيث الإمداد اللوجستي منقطع النظير.

وأكدت المصادر أن طريق إمداد الجيش الرئيسي مؤمن بشكل كامل من أريحا إلى جوبرين في سهل الغاب والماز بقري أورم الجوز والقياسات ويستقول ومحميل والمعصرة وعين الحمرا وجنقرا (جنة القرى) وتل حمحة، التي استعادها الأسبوع الماضي من المسلحين، وصولاً إلى سلة الزهور وفريكة ومنها إلى الزيارة التي طهرها في عملياته الأخيرة ثم جوبرين عددة الوصل بين أرياف إلب واللاذقية والإمداد سهل الغاب في حماة، كما أن طريق أريحا إلى أريحا في قرية المسطومة حيث معسكر الجيش وإلى قري كفر نجد ونحليا والمقبله ما

لابد من كسر عنق الزجاجة!

د . بسام أبو عبد الله

ضمن هذا الإطار لابد لنا قبل الحديث عن موقف الحلفاء، من الإقرار بأن هناك أشياء كثيرة مطلوبة منا في هذه المعركة القاسية:
١- التأكيد أن معركتنا عادلة، ومحقة، ونحن نتعرض لعدوان شرس مركب تشنه واجهات تكفيرية- مجرمة اسمها (داعش، النصرة أو غيرها) نياية عن إسرائيل، وحلف الناتو بهدف محو سورية التاريخ والحضارة والدور، وسورية العزة، والاستقلال..
٢- التأكد أن في مثل هذه المعارك الكبرى كرا- وفراً، وهناك ظروف لكل معركة علينا قراءتها بدقة، وعناية، وفهم أبعادها، وآثارها وليس التعاطي معها على أنها نهاية الحرب، والانجرار خلف حرب نفسية قاسية تخاض علينا، وحرب شائعات نخترها أحياناً من دون أن نعي، ونفهم، وندرک أبعادها، وهنا لابد من الحذر من الطابور الخامس، ودوره المشبوه..

٣- يجب ألا نتزعزع ثقتنا، ولو للحظة واحدة بإرادة جيشنا البطل، وتصميمه على هزيمة الإرهاب، ومن يقف خلفه، ولكن في الوقت نفسه لا يجوز لنا أن نكتفي بالدعاء له بالانتصار بل لابد لكل منا من أن يتخلى في هذه اللحظات عن أنانيته، ولا مبالته، واستنهاض كل طاقات المجتمع من أجل دعم هذا الجيش بكل ما أوتينا من قوة.

٤- لابد أن يتوافق ذلك مع استفزاز كامل لكل أجهزة الدولة الخدمية، والاقتصادية والصناعية، والتجارية، والإعلامية، والسياسية، وإعلان الطلاق المبين مع حالات التعاطي التقليدية، أو العادية.. ففي زمن الحروب لا يمكن للآداء العادي أن يكون

سلاح الجو يدك تجمعات المسلحين في ريف الغاب

«معركة خطوط الإمداد» لمصلحة الجيش في إدلب ومقتل إرهابيين بمحيط المشفى الوطني وعند المدخل الجنوبي لشغور



الجيش السوري يدمر مواقع للإرهابيين في سهل الغاب (رويترز)

إذاً يمكن القول إن «حرب خطوط الإمداد» إمداد المسلحين من جسر الشغور إلى الحدودية وإلى القنية وحمام الشيخ عيسى وزرزور والحمامة وصولاً إلى دركوش على الحدود التركية التي يدخل منها المدد التركي من عتاة عسكري وذخيرة ومقاتلين عرب واجانب إلى جانب يلدتي حارم وسلقين الحدوديتين.

خط إمداد الجيش الرئيسي من أريحا إلى جوبرين في سهل الغاب يقطع إمدادات المسلحين التي تنقل بين ضفتيه من قري سفح جبل الزاوية وجبل شحشيو المطلة على سهل الغاب إلى الجبل الوسطاني وسهل البرج في الطرف الشمالي والموي أيضاً إلى كفر تخاريم وحارم على الحدود التركية.

عشرات الإرهابيين.
ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري: إن العديد من الإرهابيين قتلوا وأصيب آخرون في محيط المشفى الوطني وعند المدخل الجنوبي لمدينة جسر الشغور في عمليات نوعية نفذتها وحدات من الجيش والقوات المسلحة.

وفي الغاب ده الطيران الحربي تجمعات ومواقع للإرهابيين في ريف المدينة المتاخم لجسر الشغور محققاً فيها إصابات مباشرة، أدت إلى مصرع وجرح العشرات من إرهابيي جبهة النصرة و«جيش الفتح» وغيرها من الكتائب التي تحاول إرباك الجيش في تلك المنطقة لتخفيف الضغط عن المجموعات الإرهابية في جسر الشغور.

كما واصلت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني وحفظ النظام والقوى الأمنية عملياتها العسكرية وتصديها للمجموعات الإرهابية في ريف الغاب الشمالي الغربي، ومنعت الإرهابيين من الفرار من جسر الشغور إلى الغاب، كما منعت مجموعات أخرى من الاعتداء على طريق اللاذقية، والقرى الأمنة في تلك المنطقة التي تعد اليوم من أكثر المناطق سخونة في المحافظة، وخاضت معها اشتباكات ضارية وتمكنت خلالها من قتل وجرح واعتقال العديد من الإرهابيين.
وأما في ريف سلمية، فقد أحبطت وحدة من الدفاع الوطني محاولة تسلل عناصر إرهابية قادمة من قرية عبيدون باتجاه نقاط عسكرية في السليحات وخنيفس، وقتلت العديد من أفرادها وجرحت آخرين، على حين فر من بقي على قيد الحياة.

الجيش العربي السوري على قطع خطوط إمداد المسلحين من جسر الشغور إلى الحدودية وإلى القنية وحمام الشيخ عيسى وزرزور والحمامة وصولاً إلى دركوش على الحدود التركية التي يدخل منها المدد التركي من عتاة عسكري وذخيرة ومقاتلين عرب واجانب إلى جانب يلدتي حارم وسلقين الحدوديتين.

خط إمداد الجيش الرئيسي من أريحا إلى جوبرين في سهل الغاب يقطع إمدادات المسلحين التي تنقل بين ضفتيه من قري سفح جبل الزاوية وجبل شحشيو المطلة على سهل الغاب إلى الجبل الوسطاني وسهل البرج في الطرف الشمالي والموي أيضاً إلى كفر تخاريم وحارم على الحدود التركية.

مسؤول أسترالي يحذر من خطر تمدد داعش

باروبيك: الغرب يتحمل مسؤولية تعكير استقرار سورية والعراق وليبيا

قلقها الشديد بعد ظهور طبيب من مواطنيها في شريط دعائي لتنظيم داعش الإرهابي يحث فيه أطباء آخرين على الانضمام إلى الإرهابيين في سورية.

ووفقاً من عودة الإرهابيين الأستراليين إلى بلادهم لتنفيذ هجمات هناك رفعت أستراليا مستوى الإنذار في البلاد إلى مرتفع في أيلول الماضي ونفذت سلسلة من عمليات مكافحة الإرهاب كان آخرها الشهر الحالي وتم على إثرها توجيه الاتهام إلى رجلين بالتخطيط لتنفيذ اعتداء إرهابي، وتقدر السلطات الأسترالية عدد العراق وسورية بما بين مئة و ٢٥٠ إرهابياً.
إلى ذلك، أكدت صحيفة «الشرق» التونسية أن سورية تواجه إرهابياً دولياً منتظماً عبر استقدام الإرهابيين من أكثر من ٨٠ بلداً ليشتوا حرباً عالمية على أرضها وسط صمت عالمي وصل إلى مرحلة التواطؤ مع الإرهاب ودعمه.

سانا

مسؤول عراقي؛ داعش يكسب ١٠٠ مليون دولار من بيع الآثار المنهوبة

الإنتربول يضيف لقاعدة بياناته معلومات ١٣٠٠ قطعة أثرية سورية مسروقة

على حين كشف العراق أن تنظيم داعش يكسب ١٠٠ مليون دولار سنوياً من بيع الآثار المنهوبة من سورية والعراق، شدد جهاز الشرطة الدولي (الإنتربول) ضرورة الحؤول دون تهريب الإرهابيين للآثار من البلدين، وذلك على حين تعمل هذه المنظمة على إضافة معلومات بشأن أكثر من (١٣٠٠) قطعة تمت سرقتها من متحف دير عطية ومواقع أثرية أخرى في سورية إلى قاعدة بياناته، وعقد مجلس الأمن في مدينة نيويورك، الثلاثاء، اجتماعاً من أجل تحديد أساليب مبتكرة وعملية للحفاظ على التراث الثقافي، وذلك تطبيقاً للقرار رقم (٢١٩٩).

ويضي القرار الذي صدر في شباط الماضي بمنع التنظيمات الإرهابية من الاستقامة من التجارة في النفط والآثار المنهوبة واحتجاز الرهائن ومن تلقي التبرعات.

وخلال الاجتماع، دعا الأمين العام لـ(الإنتربول) جورجين ستوكولد إلى حماية التراث الثقافي في سورية والعراق من السرقة والتدمير على أيدي إرهابيي تنظيم داعش، مشيراً إلى أن التنظيم الإرهابي، «نشر أشرطة فيديو لعدد من مسلحيه يستخدمون المتفجرات والجرافات والمطارق لهدم القطع والمباني الأثرية».

والشهر الماضي، نشر داعش شريط فيديو مدته سبع دقائق الشهر الماضي بين تدمير المدينة الأثرية القديمة نمرود التي تعتبر واحدة من أكبر الكونز الأثرية في العراق، كما أظهر شريط فيديو ثانٍ للتنظيم في وقت سابق هذا الشهر تدمير إرهابيييه مدينة حضر القديمة

جاليتنا في تشيكيا: ممارسات تركيا «القدرة» تتم تحت أنظار «الناتو» والغرب

أدان أبناء الجالية السورية في تشيكيا «الممارسات القذرة» التي تقوم بها الحكومة التركية في الأراضي السورية من خلال تقديم الدعم اللوجستي والإسناد الناري بشكل مباشر للتنظيمات الإرهابية وخاصة إزاء ما قامت به في مدينتي إلب وجسر الشغور مؤخراً.

ونقلت وكالة «سانا» الأنباء عن بيان أصدره أبناء الجالية أمس، أن الممارسات التركية تحدث تحت أعين حلف شمال الأطلسي «الناتو» والدول الغربية وبشكل لا يتنهك فقط سيادة سورية ويخرق مبادئ القانون الدولي وإنما يتعارض مع كل القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن الدولي مؤخراً بشأن محاربة الإرهاب.

وتدوا بالصمت الغربي المطبق على التجاهل الفاضح لتركيا لتلك القرارات، مؤكداً أنه يمثل دليلاً جديداً على وجود تنسيق تركي غربي واضح يستهدف إسقاط الدولة السورية والدور المحوري لسورية في المنطقة.
وعبروا عن ثقتهم المطلقة بالجيش العربي السوري والنصر على هذه المؤامرة الكونية التي تستهدف سورية.
معربين عن تقديرهم لتضحيات قواتنا المسلحة الباسلة وجهاهير شعبنا الصامدة.
والثلاثة، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين متطابقتين لرئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن هجمات التنظيمات الإرهابية المسلحة التي استهدفت مدينة جسر الشغور وبلدة اشتربق وقبلهما مدن إلب وكسب وحلب جاءت بدعم لوجستي وإسناد ناري كثيف من الجيش التركي، وطالبت المجلس بوقف «العدوان التركي المباشر» على سورية.

سانا

المرصد المعارض طالب مجلس الأمن بالتحرك العاجل منذ إعلان «خلافته».. داعش قتل ٢١٥٠ شخصاً

وكالات

في أحدث إحصائية لمن أعدهم التنظيم في سورية منذ إعلانها إقامة الخلافة، تكررت مصادر معارضة أن داعش أعدم نحو ٢١٥٠ شخصاً على الأقل خارج ساحة المعركة.
ووفق (المرصد السوري لحقوق الإنسان) المعارض الذي يتابع من بريطانيا تطورات الأوضاع على الأرض بين شعبة من النظام، مع إعدام تنظيم داعش ٢١٥٤ شخصاً بمناطق سيطرته في الأراضي السورية، منذ إعلانه عن «خلافته» في ٢٨ حزيران الماضي وحتى فجر أمس، وأشار إلى أن عدد القتلى يشمل مقاتلين ومبنيين بالإضافة إلى ١٢٦ من مسلحي داعش حاولوا الهرب من التنظيم أو اتهموا بأنهم جواسيس.
وأوضح المرصد في بيان نشره موقعه الإلكتروني، أن التنظيم أعدم ١٢٣ شخصاً خلال الفترة من ٢٨ آذار الماضي إلى أمس، منهم ٨٨ مديناً أعدموا أحرقاً أو ذبحاً في محافظات دمشق وحماة وحلب والحسكة والرقة ودير الزور وحمص.
وبين أن أسباب الإعدام تتعلق بتهم «سب الذات الإلهية، والتعامل مع النظام، والتعامل مع الوحدات الكردية وموالاته الوحدات الكردية وممارسة الفعل المنافي للحضمة مع ذكور»، و«نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، إشارته إلى أن عدد قتلى داعش الذي وثقه المرصد، لا يشمل عدداً من الصحفيين الأجانب الذين أعدموا ذبحاً والقطار الأثري معاذ الكساسبة الذي أحرقه التنظيم حياً ومن ثم فإن العدد أكبر على الأرجح. وأضاف: إن عدداً من الأشخاص الذين يعتقد أن التنظيم أسرهم لا يزالون في عداد المفقودين.

ونفذ التنظيم واحدة من أسوأ المذابح ضد عشيرة الشيعيات التي كانت قتلته في دير الزور. وقال المرصد إن التنظيم قتل ٩٣٠ على الأقل من أفراد العشيرة.
ودعا المرصد مجلس الأمن الدولي للتحرك، وقال في بيانه: «على الرغم من صم أعضاء مجلس الأمن الدولي لأنهم عن الصرخات الناجمة عن آلام الشعب السوري.. نجدد مطالبتنا للمجلس... بالتحرك العاجل من أجل مساعدة الشعب السوري».

سانا